

نشأة البدعة وخطورتها على الدين | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

سفيان رحمة الله عليه كان من الذين يتكلمون بالحكمة وله كلام كثير جداً جيد وعاظر اقف اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى كما قلت في الحلقة الماضية ذكرت بعض كلام سفيان - 00:00:00

انا اذكر اليوم كلمة لسفيان طارت كل مطار وانتشرت في الكتب وما من رجل تكلم في البدعة مثلاً او في المعصية الا ذكر كلام سفيان رحمة الله عليه كان سفيان يقول - 00:00:20

المعصية قال البدعة احب الى ابليس من المعصية البدعة احب الى ابليس من المعصية ذلك ان المعصية يتاب منها اما البدعة فلا يتاب منها وابي الله عز وجل ان يقبل عمل مبتدع او عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته - 00:00:42

هذه الكلمة كما قلت طارت كل مطار وهي كلمة صحيحة تؤيدها كثير من نصوص الشريعة سواء كان في القرآن المجيد او كان في سنة النبي صلى الله عليه وسلم البدء البدعة احب الى ابليس من المعصية - 00:01:13

ليه لأن المعصية يتاب منها بخلاف البدع انظر الى قول الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال له فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا لا تطغوا لا تطغوا - 00:01:34

فذكر تبارك وتعالى الاستقامة ثم ذكر اسباب الانحراف عن هذه الاستقامة. عن طريق الاستقامة فاستقم كما امرت. الاستقامة طريق طويل لاحب مستقيم طيب لسان وهو ماشي على الطريق المستقيم الى الله عز وجل بينحرف - 00:01:58

يمنة او ينحرف يسرى يسارا اما يمينا اواما يسارا. الطريق المستقيم اهو بينحرف كده بايه بالزنب بالمعصية ولذلك قال الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك من تاب معك انما يتاب من المعصية - 00:02:22

العبد يفارق الاستقامة بالمعصية فإذا تاب رجع الى طريق الاستقامة مرة اخرى ومضى ويفارق طريق الاستقامة بالبدعة ولذلك قال تعالى ولا تطغوا. الطغيان هو مجاوزة الحد يبقى عندنا تفريط وافراط - 00:02:44

تفريط بالزنب والافراط بالبدعة اه الانسان العاصي يعلم انه عاصي لا سيما اذا كان مرتكباً لكبيرة لا اظن الذي يقتل يعلم ان القتل حلال او الذي يذني او الذي يعق والديه او الذي افعل اي شيء من المنكرات ما اظن انه يجعل ان هذا من الحرام - 00:03:08

ولذلك يمكن ان يرجع هناك اصحاب الذنوب الكبيرة يرجعون الى الله تبارك وتعالى زرافات ووحدانا يعني في في الفترة الاخيرة اه رجع الوف الخلق. رجع الوف الخلق يرجعون مثل الي او الى غيري - 00:03:35

من اهل العلم وطلبه يقولون نحن فعلنا كذا وكذا فإذا وعظته تأثر نشوف حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في صحيح ابن حبان وفي مستدرك الحاكم ايضاً عن عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:56

قال ان ابليس اذا اصبح ابليس بـ سرايـاه الى بـني اـدم وـامـرـهم ان يـفـتـنـوا بـنـي اـدـمـ. في حـدـيـثـ جـاـبـرـ في صـحـيـحـ مـسـلـمـ قال صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء - 00:04:18

ثم يرسل سرايـاه تـترـا الى بـني اـدـمـ فـاعـظـمـ فـاقـرـيـبـهـ مـنـهـ مـنـزـلـةـ اـعـظـمـهـ فـتـتـةـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـاـبـالـسـةـ اوـ الشـيـاطـيـنـ يـأـخـذـ طـرـيـقـهـ الىـ بـنيـ اـدـمـ فيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـوسـىـ الاـشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:04:40

يقول بعـدـماـ يـعـنـيـ آـآـ اذاـ اـرـسـلـ سـرـايـاهـ فـيـ الصـبـاحـ اـلـىـ بـنـيـ اـدـمـ يـقـولـ مـنـ اـضـلـ الـيـوـمـ مـسـلـمـاـ الـبـسـتـهـ تـاجـ فـيـأـتـيـ وـاحـدـ فـيـقـولـ لـهـ ماـ تـرـكـتـهـ حتـىـ عـقـ وـالـدـيـهـ يـقـولـ لـهـ يـوـشكـ انـ يـبـرـ - 00:05:02

ويقول الـاخـرـ ماـ تـرـكـتـهـ حتـىـ طـلـقـ يـقـولـ لـهـ يـوـشكـ انـ يـتـزـوجـ فـيـقـولـ اـخـرـ ماـ تـرـكـتـهـ حتـىـ اـشـرـكـ فـيـقـولـ لـهـ نـعـمـ اـنـتـ يـقـولـ ماـ تـرـكـتـهـ

حتى زنا يقول له نعم انت انت - 00:05:26

في حديث جابر ابن عبد الله الانصاري يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا. اي جنس من اجناس المعاشي. يقول له لم تفعل شيئا ويكمله ويقول لم تفعل شيئا - 00:05:47

حتى يأتي آآ احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله فيقوم حينئذ فيلتزمه اي يحترمه ويقبله ويلبسه التاج ويقول له نعم انت انت طبعا يعني قد يبدو لبعض المستمعين ان هناك تناقضا بين حديث ابي موسى وبين حديث جابر - 00:06:02
ليه؟ لأن في حديث ابي موسى يقول ما تركته حتى طلق يقول له يشكى ان يتزوج يعني كانه لم يكتثر بالطلاق بخلاف حديث جابر لما قال له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله - 00:06:29

قال نعم انت بقى هو هنا يعني جعل الطلاق هو قمة العمل وقمة الفساد. اما في حديث ابي موسى فلما قال ما تركته حتى طلق قال يوشك ان يتزوج. طبعا المسألة دي مرتبطة بايه - 00:06:47

هذه المسألة ترتبط بتأثير المعصية على ابن ادم تأثير المعصية على ابن ادم. يعني ممكן انسان يطلق فتتشرد من وراءه الاسرة بالكامل وفي انسان بيطلق ويحفظ الله عز وجل ذريته. يكون فيه نوع من التواصل بينه وبين المرأة التي طلقها - 00:07:03

فيه احترام متبادل خلاص احنا لم نستطع ان نحيا مع بعض خلاص آآ القلوب الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلاف ومات ناكر منها اختلف يعني ممكן تكون المرأة امرأة فاضلة دينة خيرة والرجل فاضل دين خير بس ارواحهما لم تلتقي - 00:07:27
هو ما يحبهاش وما بتحبواش. خلاص حد الطلاق. يبقى في احترام متبادل. احنا بینا اولاد. يبقى الاولاد هؤلاء لابد ان يسألوا نشأتهم صالحة نشأة طيبة لكن اذا لم يكن هناك احترام متبادل. المرأة متجرأة - 00:07:46

قليلة الادب. الرجل المتجرأ قليل الادب. المرأة حريصة على تشويه صورة الرجل. الرجل حريص على تشويه صورة المرأة. هو ده الفساد حينئذ يقال ان الطلاق في هذه المسألة مشكلة فعلا. يتمزق الاولاد بين مذهب الام وبين مذهب - 00:08:03

الرجل يبقى حينئذ الطلاق مفسد في هذه الحالة. فيقال له نعم انت انت. لكن كما قلت في طلاق ما يكونش فيه مشكلة بالنسبة للطلاق كما قلت فيه احترام متبادل. الام لا تخدم في والد الاولاد. وكذلك الوالد لا يخدم في ام الاولاد. الدنيا ماشية - 00:08:21

يبقى اذا الاجناس المعاشي على حسب تأثيرها في العبد. في اجناس المعاشي يبقى اذا لاتناقض بينهما لكن نفهم من هذا ان العبد قد يعصي الله عز وجل ثم يتوب. اظن طبعا يعني كلكم ان شاء الله تعالى تذكرون حديث ابي - 00:08:41

عيد الخدرى رضي الله عنه حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا يعني رجل سفاح اهو ما ترك يعني معصية الا فعلها يقتل تسعة وتسعين في بلد حتى انه لما اراد ان يتوب ذهب الى الراهن لكنه كان راهبا جاهلا - 00:09:01

قال له اني قتلت تسعة وتسعين نفسا. قال له لأ. قتله فاكمel به المئة ثم ذهب الى راهب عالم فقال اني قتلت مائة نفس اليابوية؟ قال نعم. ومن يحجم عنك بباب التوبة؟ اخرج الى الارض كذا وكذا. اي الى اخر الحديث - 00:09:24

مع ان القتل من اعظم الجرائم يعني في حديث عبدالله بن مسعود في الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اول ما يقضى فيه يوم القيمة الدماء - 00:09:41

اول ديوان ينشر يوم القيمة ديوان الدماء يأتي المقتول ورأسه على يده على كفه وهو اخذ بالقاتل يقول يا رب سل هذا فيما قتلني القتل من اعظم الجرائم. ومع ذلك - 00:10:02

على هذا الرجل عليه اهو يعني اذا ابليس لو الرجل ده فضل مسلا مات سنه ستين سنة ولا سبعين سنة فضل يقتل يمارس مهنة القتل دي اربعين خمسين سنة فلما اراد ان يتوب - 00:10:26

ونـأى بصدره الى الارض التي امره الراهب ان يذهب اليها تاب الله عليه. يبقى عمل ابليس راح في الارض والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لا يعمل الزمن الطويل وان الرجل ليعمل الزمن الطويل - 00:10:48

بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة وفي حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالخواتيم - 00:11:08

فالعبد قد يعصي الله عز وجل. الزمن الطويل ثم يتوب الله عليه بعمل ابليس راح على الارض. انتهى كأنه ما عمل مع العبد شيئا. يبقى اذا المعصية يتاب منها لا سيما اذا كانت المعصية آآ يعني مبعثها الشهوة - [00:11:33](#)

قال سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى اذا كانت المعصية من الشهوة فارجو له اما اذا كانت من الكبر فلا ثم قال وانظر الى معصية ادم عليه السلام كانت من الشهوة - [00:11:51](#)

فلما تاب الله عليه بخلاف ابليس كانت معصيته بسبب الكبر فصار في النار خالدا مخلدا فيها ابدا لا يخرج منها يبقى اذا كلام سفيان البدعة احب الى ابليس من المعصية ذلك ان المعصية يتاب منها بخلاف البدع - [00:12:15](#)

المبتدع يظن بدعته دينا فلا يتوب منها واعتبر بحال الجهم ابن صفوان الذي اسس مذهب الجهمية عفوا الجعد ابن درهم الذي اسس مذهب الجهمية وداء الجهم بن صفوان فقعد القواعد لهذا المذهب - [00:12:41](#)

لكن الجعد ابن درهم هو اول من نفى الصفات صفات الله تبارك وتعالى وقال كلاما خلفا قتل بسببه قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما فلما قال هذا انكر عليه اهل العلم جميما - [00:13:02](#)

وطلبه خالد بن عبدالله القسري وكان واليا على العراق. انذاك طلبه حتى ظفر به وسجنه حتى كان يوم اضحى. والقصة دي بعض العلماء بينكرها كالذهب لكنها اتت من طرق متباعدة - [00:13:25](#)

تدل على ان لها اصلا صحيحا يعني ليس هناك اسناد صحيح خالص ولكن هناك اسانيد اسانيد يعني فيها ضعف اذا انضمت هذه الاسانيد بعضها الى بعض احدثت قوة ويعني تدل على ان للقصة اصلا - [00:13:44](#)

فخالد بن عبدالله القسري حبس الجعد بن درهم في آآ السجن يعني الى ان جاء يوم عيد الاضحى خطب العيد واتى بالجعد بن درهم مقيدا وكان تحت المخبر ثم ختم خالد خطبته بقوله ايها الناس ضحوا قبل الله ضحاياكم فاني مضحى - [00:14:01](#)

ابن درهم فإنه يزعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتتخذ ابراهيم خليلا. ونزل فذبحه في اصل المنبر شاهد لماذا اصر الجعد ابن درهم على البدعة مع انه كان يستطيع ان يقول انا بت - [00:14:28](#)

اذا كان الله عز وجل رخص للعبد ان يقول كلمة الكفر اذا كان غير معتقد لها لينجو الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالکفر صدرها يبقى اذا المؤاخذة ان ينشرح الصدر للكفر - [00:14:48](#)

لكن من اكره على قول او على فعل وقلب ينافي الايمان وقلبه مطمئن بالايمان فهذا لا شيء عليه وواقعة عمار ابن ياسر ايضا جاءت من طرق آآ يعني آآ مختلفة تدل على ان الحديث قوي. لما يعني - [00:15:11](#)

المشركون عذبوا عمار ابن ياسر وعمار ابن ياسر كان ضعيف البنية لم يتحمل هذا العذاب من قريش فقالوا له سب محمدا قل هو شاعر هو كاهن هو مجنون فقال عمار هو شاعر هو كاهن هو مجنون فتركوه - [00:15:32](#)

فلما برد جلدہ ندم فيقول هذا الكلام فيمن كان سببا في اخراجه من الظلمات الى النور جعل يؤنب نفسه ثم حسم المسألة وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقول له ما يعتلج في نفسه - [00:15:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له يا عمار كيف تجد قلبك قال يا رسول الله اجده مطمئنا بالايمان قال يا عمار ان عادوا تعد ان عادوا فعدوا. ونزلت الآية - [00:16:23](#)

بسبب هذه الواقعة الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فاذا كان رخص للعبد ان يقول كلمة الكفر اذا كانت نجاته في ذلك مع اطمئنان قلبه بالايمان طب ازاي الجعد بندرهم ده صبر على الذبح - [00:16:42](#)

ولم يترك قوله لانه اعتقاد بدعته دينا كاهل الايمان اللي هم على على على الصراط المستقيم يفضل احدهم ان يقتل ولا يترك الايمان ولا يترك المنهج. كذلك اهل البدع يرون البدعة دينا - [00:17:06](#)

فلذلك لا يتركونها ويقاتلون دونها قال تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الذي يحسب انه يحسن صنعا كيف يترك ما يظن انه يحسن فيه - [00:17:29](#)

عشان كده كانت البدعة امرا خطيرا جدا واذا كان الامر كذلك وكانت البدعة بهذه المثابة وجب على من يريد النجاة ان يتتجنب البدع

جميعاً كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:54

يقول في خطبته كما في حديث جابر أن كل بدعة ضلاله وفي بعض الروايات وكل ضلاله في النار وحديث العراض ابن سارية الذي اخرجه الترمذى وابن ماجة وأحمد وغيرهم ايكم ومحدثات الامر - 00:18:12

فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكرر هذا كثيراً في خطبه وحديث عائشة في الصحيحين من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد ونأتي على قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله - 00:18:38

فهذه جملة كما يقول أهل العلم هي جملة موجبة كافية يعني أيه موجبة؟ موجبة يعني لم يسبقها ناف كافية مصدرة بلفظ كل أو بكلمة كل التي تفيد العموم من أقوى صيغ العموم - 00:19:04

لفظة كل عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله لا يجوز لاحق قط أن يقول لا بل هناك بدعة حسنة إن في بعض الناس يقول ان في بدعة حسنة. لأن ما فيش حاجة اسمها بدعة حسنة - 00:19:23

بعد هذا الكلام من النبي عليه الصلاة والسلام ولا يجوز لاحق قط أن يسلب عموم هذه الكلمة. أو عموم هذا الحديث فإن الذي يقول بالبدعة الحسنة أقرب إلى مشاققة الرسول صلى الله عليه وسلم من تأويل هذا الحديث - 00:19:44

لأن لما أقول كل بدعة ضلاله فإذا قال رجل هناك بدعة حسنة كأنما يرد على النبي عليه الصلاة والسلام ويقول لا يا رسول الله ليس كل بدعة الضلالة بدليل أن في بدعة حسنة - 00:20:03

الذين قالوا بالبدعة الحسنة خصصوا عموم هذا الحديث بعدة أدلة الدليل الأول قول عمر في صحيح البخاري لما جمع الناس على أبي بن كعب في صلاة التراويح ونظر إليهم وهم يصلون وهم مجتمعون وقد أسرج في المسجد - 00:20:17

قال نعمة البدعة هي فقال لك أدي عمر بن الخطاب أهو بيقول نعمة البدعة إذا هنا نعمة البدعة يعني بدعة حسنة بدعة جيدة بدعة مدحها عمر بن الخطاب بقوله نعمة البدعة هي - 00:20:46

قال لك يبقى الحديث ده يخصص عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله فاحنا بنقول تخصيص العموم الوارد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بقول الصاحب فيه اختلاف بين اهل العلم - 00:21:06

منهم من يقول قول الصاحب لا يخصص ومنهم من يقول انه يخصص انا لن ادخل في الخلاف الاصولي في هذه المسألة حتى لا افرع الكلام لكن نرجع فنقول اي بدعة - 00:21:30

قصدها عمر رضي الله عنه اهي بدعة صلاة التراويح الجواب لا لانه في حديث جابر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس يومين او ثلاثة فاجتمع الناس في اليوم الثالث او الرابع - 00:21:49

فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال لهم بعد ذلك اني علمت مكانكم. عارف انكم منتظرین وانکم اجتمعتم لاصلي بكم لكنني خشيت ان تفرض عليکم - 00:22:13

يبقى الذي صلى صلاة التراويح وشرعها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اين موضع البدعة في قول عمر رضي الله عنه موضع البدعة في قول عمر هو انه جمع المسلمين - 00:22:33

على امام واحد طيلة الشهر هذا لم يفعله ابو بكر رضي الله عنه اول من فعل هذا هو عمر بن الخطاب فعندما يقول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هي فالقصد هنا البدعة اللغوية وليس البدعة الشرعية - 00:22:57

لان البدعة هي كل عمل مبتدع مبتدع على غير مثال سابق يعني اذا الواحد عمل عما لم يسبقها احد اليه يقال هذا مبتدع او مبدع والناس حتى في الامثال العادية. يقول لك ايه البدع ده - 00:23:20

البدع ده يعني انت اتيت بشيء ما فعله احد قبلك فالبدعة اصلها فعل شيء على غير مثال سابق قال الله عز وجل بدين السماءات والارض اي خلقهما على غير مثال سابق - 00:23:44

وقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقول قل ما كنت بداعاً من الرسل لست اول رسول انما سبقني رسل اخرون ارسلهم الله عز وجل الى اقوامهم. يبقى اصل البدعة هي كل عمل مبتداً على - 00:24:04

غير مثال سابق ده معنى البدعة ولما قال عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هي انما يقصد الهيئة ولا يقصد الاصل انه جمعهم لاول مرة على امام واحد وطيلة الشهر. اذا عمر عندما قال نعمة البدعة هي ليس المقصود البدعة الایه؟ الشرعية - 00:24:23
انما المقصود بدعة الایه ؟ اللغوية. فهذا خارج عن محل النزاع ويظل قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضالة كما هو عام في كل البدع طيب خصصوه بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جرير ابن عبدالله الذي رواه مسلم - 00:24:46
من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:25:10

قال لك اهو اذا سن سنة حسنة اي فعل شيئاً مبتداً يبقى معناها اذا ابتدع بدعة حسنة فوضعوا كلمة البدعة مكان كلمة السنة وقال لك ليس هناك فرق كبير او فرق ظاهر الا من حيث اللفظ - 00:25:28

فنقول اهل العلم لهم قاعدة تقول السياق من المقيدات هذا الحديث له سياق في السياق قال جرير رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة مجتاب النمار مجتبى النمار النمار ده نوع من اللباس يعني - 00:25:46
اه اه جم على القماش يعني وروه ولبسوه ايه ده طوروا هذا القماش ولبسوه من قلة الثياب فلما رأهم صلى الله عليه وسلم تمرع وجهه لما يراه من الفاقة التي ظهرت عليهم - 00:26:20

فامر بلالا فاذن فاقام وصلى النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ليتصدق احدكم من درهمه من ديناره من صاع برء من صاع تمرة حتى قال ولو بشق تمرة - 00:26:46

فاتى رجل من الانصار بصرة كادت يده ان تعجز عن حملها بل عجزت فوضع الصرة امام النبي عليه الصلاة والسلام فتتابع الناس. كل واحد ذهب الى بيته واتى بما تيسر - 00:27:14

هذا اتى بطعام وهذا اتى بلباس. حتى صار كومان قوم من آثياب وكوم اخر من طعام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمارأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا تهلهل وجهه كانه مذهبة - 00:27:31

لانه زي الذهب بيلمع من السرور والفرح وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:27:51

السؤال اية سنة هذه التي سنه ذلك الانصارى هل هو سن الصدقة ام ان الصدقة مشروعة بكتاب الله عز وجل وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم قطعا للانصار لم يسن الصدقة - 00:28:13

انما هو اول من اتى بشيء فتتابع الناس لما رأوه فعل ذلك فهو اول من فعل كانوا ابتدع ذلك. ابتدع الفعل بمعنى هو اول من فعله ولم يسبق احد الى هذا - 00:28:32

النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول من سن في الاسلام سنة حسنة ليس المقصود انه ابتدع شيئاً لم يسبق اليه ان هذا مذموم انما هذا احيا شيئاً. زي ما يكون مسلا انسان في بلد من البلدان - 00:28:51

ومن سن اللحية مسلا التحي ترك لحيته وجعل يقول للناس احكام اعفاء اللحية وان اعفاء اللحية واجب. وان حلق اللحية حرام وانه لا يجوز ان يفعل ذلك استمع الناس اليه وانفتحت قلوبهم لدعوته. والتتحى الناس - 00:29:09

فيقال فلان هو الذي احيا اللحية في البلد يعني اخترعها يعني ولا كانت سنة اماتها الناس فاحياها فكل من احيا سنة في بلد ينسب الاحياء اليه لا يقال انه ابتدع بمعنى فعل شيئاً لم يسبق احد - 00:29:33

مشكلة المبتدع انه يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم لان اي انسان يأتي باية بدعة نسأله ثلاثة اسئلة السؤال الاول هل النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا الفعل - 00:29:57

او اذن به او تتبع الصحابة عليه ان قال نعم نقول له اين الدليل ان قال لا نقول له طيب هذا الذي فعلته وتريد ان تتقارب به الى الله عز وجل - 00:30:20

اهو خير ام شر قطعا سيقول هو خير نسأله طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم قصر في البلاغ سيقول لا هل النبي صلى الله عليه

وسلم مات ولم يكمل الدين - 00:30:45

سيقول لا نقول له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئاً يقربكم من الله يقربكم من الجنة الا امرتكم به وما من شيء
يباعدكم من الله يبعدكم من الجنة يقربكم من النار - 00:31:09

الا نهايتك عنده ورأى ابو ذر رضي الله عنه طائراً يطير في السماء فاشار اليه وقال ما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا وعندنا منه
علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. علمه من - 00:31:32

علمه وجده من جهله يبقى الذي نقطع به ان النبي عليه الصلوة والسلام مات وقد كمل الدين وتمت النعمة بحمد الله تعالى فهذا الذي
فعلته انت وتزعم انه من الخير ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله الصحابة رضوان الله عليهم وتزعم انه خير -
00:31:53

كانك تستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم فتقول له يا رسول الله هذا الذي افعله انا وفاتك من الخير هذا نسبة آآ فيه نسبة
التقصير الى النبي عليه الصلوة والسلام. وهذه المقالة كفر - 00:32:19

اذا نسب انسان التقصير الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو يدور بين امرين احلىهما مر وخيرهما شر كل بدعة
حدثت في الاسلام انما حددت بسبب اهمال - 00:32:39

اهل العلم لانكارها البدعة تمضي والناس يفعلونها واهل العلم يسكتون عنها فيتطاول الزمان فتصير سنة. وهذا ليس كلامي. هذا كلام
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فيما رواه الامام الدارمي رحمه الله في مقدمة سننه. يعني ابن مسعود رضي الله عنه - 00:33:05
يقول والاسناد هذا الكلام اسناد صحيح وانا فضلت ان اذكر لكم نصه كما هو يقول عبدالله بن مسعود كيف انتم اذا لبستكم فتنۃ يهرم
فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتحذها الناس سنة. فاذا غيرت قالوا غيرت السنة - 00:33:35

قالوا متى ذلك يا ابا عبدالرحمن متى ذلك؟ يعني امتى البدعة تصير سنة فاذا اراد اهل العلم ان يغيروا هذه البدعة. قال الناس غيرت
السنة ما صارت سنة الا مع تطاول الزمان وسكت اهل العلم عن انكارها. قالوا متى ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ قال اذا - 00:34:04
اذا كثرت قرأوكم وقلت فقهاؤكم وكثرت امنائكم وقلت وكثرت امراهوكم وقلت امنائكم والتمسنت الدنيا بعمل الاخرة شوف اذا كثرت
قرأوكم وقلت فقهاؤكم وكثرت امراهوكم وقلت امنائكم والتمسنت الدنيا بعمل الاخرة - 00:34:29

فكلمة قلت فقهاؤكم اي قل اهل العلم العاملين بالعلم يتخذ الناس بدعة من البدع يتطاول الزمان عليها لا ينكرها اهل العلم تصير سنة
ويصير يعني تغييرها في غاية الصعوبة. ليه - 00:35:05
كبر الناس رابل الصغير عليها - 00:35:29